الاركان ، مردخاي غور · وكان الجنرال رفائيل ايتان الملقب (رفول) وهو المرشح الاكثر حظا في تسلم رئاسة الاركان قد ولد عام ١٩٢٩ في فلسطين بمستوطنة تل عدشيم ، والتحق بالبالماخ عندما كان عمره ١٧ سنة · اشترك في حرب ١٩٤٨ مع لواء هرئيتل في فك الحصار عن القدس وجرح في معركة القطمون · وفي عام ١٩٤٩ ترك الخدمة العسكرية وعاد الى الحياة المدنية وبعد ١٨ شهرا عاد مرة اخرى الى الجيش · وفي عام ١٩٥٣ ترك الجيش ثانية ثم عاد اليه عام ١٩٥٥ ، وعين قائدا لاحدى كتائب المظليين ، وفي عام ١٩٥٦ عين قائدا لوحدة من المظليين حاربت في ممر المتلا في سيناء · وانهى عام ١٩٥٨ دورة للقيادة والاركان ثم سافر بعدها للدراسة في الخارج · كما انه التحق بجامعة تل ابيب خلال خدمته العسكرية حيث درس تاريخ الشرق الاوسط وشمال افريقيا ومن ثم التاريخ العسكري ، وكذلك درس في جامعة حيفا العلوم السياسية ·

والتحق خلال عامي ١٩٦٣ ـ ١٩٦٤ بكلية الامن القومي · وعام ١٩٦٤ عين قائدا للواء المظليين ، حيث قاتل خلال حرب حزيران ١٩٦٧ في منطقة رفح وغزة وخان يونس ، ثم عمل خلال عامي ٦٧ـ١٩٦٨ قائدا في منطقة غور الاردن ، حيث اشترك في القتال ضد الفدائيين ، وفي عام ١٩٦٨ عين قائدا للمظليين وقاد في تلك السنة الغارة على مطار بيروت الدولي · وعين خلال حرب يوم الغفران قائدا لاحدى الفرق في الجولان حيث رقي الى رتبة لواء ، وفي ١٥ـ٤ـ١٩٧٤ عين قائدا للمنطقة الشمالية (هآرتس ٢٣ـ٨ـ٧٧)·

الاعتبارات في تعيين رئيس الاركان

يرى البعض ان هناك مسألة هامة ستحدد الى حد كبير قرار وزير الدفاع تتعلق بالمرحلة المقبلة التي تتوقع اسرائيل ان تدخلها ، وهل ستزج خلال السنوات الثلاث او الاربع القادمة في حرب جديدة ويجب الاخذ بالحسبان احتمال قلب الاوضاع رأسا على عقب كما حدث في اعقاب حرب الايام الستة ، عندما كانت هناك ثقة كبيرة بان رئيس الاركان الذي سيأتي بعد اسحاق رابين ، سيعمل فقط على بناء الجيش الاسرائيلي · ولكن لم تطل الايام حتى زج الجيش الاسرائيلي تحت قيادة بارليف ، في حرب استنزاف مربكة ومعقدة من الناحية العسكرية والسياسية على السواء · ويرى زئيف شيف ، المعلق العسكري لصحيفة هآرتس (٢٦ـ٨ـ٧٧) انه يجب توافر ثلاث مزايا في رئيس الاركان المقبل : اولها ان يكون صاحب وعي عسكري يستطيع بواسطته ان يبني جيشا قادرا على الاستمرار في المحافظة على الفجوة النوعية بين اسرائيل والعرب حتى خلال الثمانينات ، والثانية ان يكون قائدا وزعيما دون اي منازع على كافة الاسلحة ، والثالثة ان يكون قائدا له رؤية استراتيجية شاملة ، ويستطيع ان يعمل بنجاح مع القيادة السياسية ـ الامنة ·

وكان هناك من انتقد الاسلوب الذي اخذ الجيش يتبعه ، منذ حرب « يوم الغفران » ، في تعيين رئيس الاركان من ضباط الاحتياط وليس من الضباط النظاميين · فأشار البعض الى ان الجنرالات الذين يخدمون في الجيش النظامي الان ، هم الضباط الذين رعاهم الجنرالات الذين يخدمون في الاحتياط ، وانه من الافضل للقيادة ان تغير هذا الاسلوب حتى لا يترك الجنرالات في الخدمة النظامية الجيش قبل المواعيد المناسبة · وذكر ايضا ان جنرالات الاحتياط المرشحين حاليا ، كانوا مرشحين في الماضي ولكن لم يقع الاختيار عليهم